



د.محمد الجسار ود.جواهر البدر ومساعد الزامل ود.فهد الضاري خلال الإعلان عن الهوية البصرية للمؤتمر المقبل (هاني الشمري)



د.محمد الجسار ود.جواهر البدر ومساعد الزامل ود.فهد الضاري وهديل الحمود ولبني عباس وطيبة العيسى وثريا البقمسي وروبرت غريفي وم.جابر القلاف ود.توماس بوسكت ود.كالي غلانسى ود.غابريال فيلد

اختتام المؤتمر الأول من نوعه في الكويت بمشاركة 15 فناً بالتعاون بين «الوطني للثقافة» و«عبدالله السالم» و«آرت استديو»

«الطباعة الإبداعية».. رحلة متكاملة للتعبير عن الذات

■ د.جواهر البدر: نسعى إلى تأسيس جيل يعشق الفن والإبداع والإصرار على تجاوز العثرات ■ د.محمد الجسار: المؤتمر كان فرصة جميلة لتنمية المهارات وتوسيع الآفاق في الإبداع ■ مساعد الزامل: المؤتمر كان بمنزلة استكشاف جماعي ورحلة عبر النسيج الفني للطباعة ■ هديل الحمود: جمع أكثر من 340 فناً وهاوياً واستقطب 19 رحلة مدرسية وأكثر من 12 ألف زائر

والمساحات العامة». وأمل أن يتردد صدى هذا المؤتمر في مجالات التميز الفني لسنوات قادمة، معرباً عن تطلعاته لما يحمله هذا المؤتمر من آفاق جديدة في المستقبل القريب.

12 الف زائر

من جهتها، قالت مسؤول التسويق والعلاقات العامة والتعليم في مركز عبدالله السالم الثقافي هديل الحمود إن نجاح مؤتمر الطباعة الإبداعية ثمره التعاون الفهم والمشارك بين كل من مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب و«آرت استديو الكويت»، وقد استقطب عدداً كبيراً من رواد الفن وهواته في الكويت ولاقي استحساناً كبيراً من قبل الزوار. ولفتت إلى أنه شاركت في المؤتمر مجموعة مميزة من الفنانين الكويتيين والعالميين، والذين أقاموا العديد من ورش العمل والمحاضرات الفنية القيمة بمشاركة أكثر من 340 19 رحلة مدرسية وأكثر من 12 ألف زائر في هذه الفترة. وقالت إن هذا النوع من التعاون المشترك أحد أهم أهداف المركز الرئيسية وهي أن يكون منصة دائمة تحتضن المواهب الفنية وتدعم الإبداعات العلمية والثقافية والتاريخية.

عملت عليها منذ عدة شهور، إلى أن تحققت بالتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص. وأوضح الجسار أن تلك الفعالية جديدة على الكويت كمؤتمر فعالية متكاملة لكنها ليست جديدة على بعض الأفراد فلدنيا مبدعون وفنانون عملوا على هذا النمط من قبل، ولكنها كانت تجارب فريدة وليست تجارب جماعية مثل التي حدثت في المؤتمر. وأعرب عن تطلعاته لأن يتكرر المؤتمر في المستقبل لأنه لاقى نجاحاً هذه السنة.

التعبير عن الذات

من جهته، تحدث الأمين المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني مساعد الزامل، لافتاً إلى أن الرحلة طوال هذا المؤتمر كانت بمنزلة استكشاف جماعي، ورحلة عبر النسيج الفني للطباعة. وقال: «لقد ساهمت كل ورشة عمل ومحاضرة ومناقشة وتفاعل في نسج قصة من الإلهام والطموح، ولم يؤد تبادل المعرفة إلى تعميق فهمنا للطباعة فحسب، بل عزز أيضاً التواصل مع عمقنا الداخلي والتعبير عن الذات». وأضاف: «لقد أرسى هذا المؤتمر الأساس لهذه التطلعات، ومن مسؤوليتنا الجماعية الآن أن نبني عليه. يجب أن تمتد أحلامنا في قطاع الفنون إلى ما هو أبعد من حدود القاعة هذه، بحيث يتردد صداها في المعارض والاستديوهات



د.جواهر البدر تتوسط كالي غلانسى وتوماس بوسكت وياسمين المطوع ورايعة العيسى وعلييا العيسى (هاني الشمري)

وحتى ممن لا يملكون أي خبرة في هذا الفن من الزوار إلى مركز عبدالله السالم الذين أبدوا رغبتهم في خوض هذه التجربة. وأكد أن المؤتمر كان فرصة جميلة لتنمية المهارات وتوسيع الآفاق في الإبداع الذي يعتبر واسع الأفق ويشكل دائماً انطلاقة لكل شيء جديد. ووجه الجسار الشكر إلى رئيس مجلس إدارة آرت استديو د.جواهر البدر صاحبة الفكرة التي

البدري، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من وحدة الاقتصاد الإبداعي. ووصف التعاون بأنه فريد من نوعه لأنه انطلاقة لعدة جوانب، أولها وحدة الاقتصاد الإبداعي في المجلس الوطني، ومؤتمر الطباعة الإبداعية، و«آرت استديو كويت». وذكر الجسار أن مؤتمر الطباعة الإبداعية جمع بين المبدعين، والمحترفين، والهواة والمبتدئين،

سيعد في يناير العام المقبل. ثمرة التعاون

بدوره، شكر الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.محمد الجسار مركز عبدالله السالم الثقافي على إتاحة مثل هذه الفرصة لإقامة المؤتمر بالتعاون بين عدة جهات وهي مركز عبدالله السالم، آرت استديو الكويت بقيادة د.جواهر

وأعربت عن تطلعاتها إلى المزيد من هذه الفعاليات الفنية الحية التي تعشش الثقافة الإنسانية، إذ طبعنا فيها هذه التجربة أهمية تقدير الفنان واحتوائه في بيئة ثرية تشجع على هذا النوع من الإنتاج الفني وصل الذوق العام عموماً. ووجهت الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر من الفنانين والمهنيين. المؤتمر الذي استمر لمدة أسبوعين تكفل بنجاح كبير كونه الأول من نوعه في الكويت، حيث تخلله عدد من الورش في مركز عبدالله السالم شارك فيها نحو 12 فناً كويتي و3 فنانين عالميين عرضوا أعمالهم الفنية في معرض خاص على هامش حفل الافتتاح.

دارين العلي

اختتم مؤتمر الطباعة الإبداعية الذي نظم بالتعاون بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومركز عبدالله السالم الثقافي وشركة «آرت استديو كويت» أنشطته بحضور عدد كبير من الفنانين والمهنيين. المؤتمر الذي استمر لمدة أسبوعين تكفل بنجاح كبير كونه الأول من نوعه في الكويت، حيث تخلله عدد من الورش في مركز عبدالله السالم شارك فيها نحو 12 فناً كويتي و3 فنانين عالميين عرضوا أعمالهم الفنية في معرض خاص على هامش حفل الافتتاح.

الأول من نوعه

وفي كلمة لها خلال حفل اختتام المؤتمر، قالت صاحبة الفكرة رئيس مجلس إدارة «آرت استديو كويت» د.جواهر البدر إن هذه التجربة هي الأولى من نوعها في الدول العربية، وقد أثبتت نجاحاً وتفاعلاً كبيرين بين المهتمين بالطباعة بشكل عام. وأضافت: «لقد أخرجنا هذا الحدث الفني الفريد في الأسابيع الماضية من أجوائنا المعتادة إلى أجواء مليئة بالإبداعات وتبادل الخبرات الفنية حيث تمكنا من إزالة عن طريق تفاعل جميع الفئات العمرية والمهنية».

مبدعون أجنب: فرصة لتبادل الخبرات وإظهار المواهب

من أبحاثها سواء كانوا فنانين أو هواة، لافتاً إلى أهمية التواصل والتعاون في مجال الفنون لمزيد من الخبرات. بدوره، أكد بروفيسور غابريال فيلد عضو هيئة التدريس في جامعة رود ايلاند أهمية تنوع التجارب في مجال الفنون، لافتاً إلى أن المؤتمر شكل فرصة للقاء فنانين وتبادل الخبرات وإظهار المواهب التي تحتاج إلى وسيلة للإضاءة عليها.

وتحدث عن حجم الجهد والعمل المبذول في هذه الأعمال الفنية، لافتاً إلى أن الطباعة الإبداعية من أبرز الفنون الجميلة التي لها حيز واسع من الاهتمام بين الفنانين من مختلف الأجيال. من جهتها، أثنت كالي غلانسى وهي متخصصة من الولايات المتحدة الأمريكية على الجهود المبذولة في الكويت لتطوير الفنون، لافتة إلى أن المؤتمر شكل فرصة كبيرة للفنانين من مختلف الخلفيات للمشاركة في هذا الإبداع والتميز.



د.توماس بوسكت متحدتاً للزميلة دارين العلي أمام لوحات



د.كالي غلانسى أمام لوحاتها



د.غابريال فيلد

حرصت الجهات المنظمة للمؤتمر على مشاركة فنانين متخصصين في هذا المجال لنقل خبراتهم للفنانين الكويتيين، حيث حضر جلسات المؤتمر وورشه 3 فنانين مبدعين ساهموا في إثراء ورش المؤتمر والمعرض المصاحب له. وقد أكد أحد الفنانين المشاركين من الولايات المتحدة الأمريكية وصاحب إحدى الشركات المتخصصة في مجال الفنون د.توماس بوسكت أن هذا الفن له تاريخ طويل في الكويت، واليوم أتم إعادة إحيائه عبر هذه البرامج التي تهدف إلى التواصل مع الشباب والصغار والكبار لإخراج الطباعة الإبداعية بأبهى صورها، إذ إن هذا الفن متنوع ويمكن أن يشارك فيه فئات مختلفة من الموهوبين. وأعرب عن سعاده بهذا المؤتمر الذي شارك فيه عدد كبير من الفنانين، والذي تم بالتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص وقادته وشاركت فيه جهات متخصصة بالفنون والثقافة، وأمل أن يعيد هذه التجربة في الكويت، حيث لمس حبا وشغفا بالفنون

فن حديث ومتاح للجميع ومن السهل تسويقه وبيعه

أهمية وجود مركز دائم ومتخصص للطباعة وفن الحفر



الفنانتان ياسمين المطوع وثريا البقمسي

قالت الفنانة التشكيلية ثريا البقمسي إن المؤتمر حدث فني كبير وفريد من نوعه، إذ إن فن الطباعة حديث ومتاح للجميع ومن السهل تسويقه وبيعه، ويمكن لأي شخص أن يقتني هذه الأعمال.

وشددت على أهمية أن يكون للفنانين مركز دائم ومتخصص للطباعة وفن الحفر، لافتة إلى أن هناك 4 حفارين فقط في الكويت بينما هو فن عالمي موجود في متاحف العالم من أعمال فنانين عالميين في الحفر بتابع بمزادات عالية جداً.

فنانون مشاركون في المؤتمر: يفتح أبواباً متعددة للإبداع



الفنانة أمينة الأنصاري



الفنانة فاطمة سالم

على تصميم 15 قطعة فنية خلال مدة قصيرة جداً، متمنية أن يكون هناك استديوهات فنية مختصة تضم الفنانين وأعمالهم في الكويت.

مع فنانين أجانب، وأيضاً فنانين كويتيين مبدعين. وأشارت إلى أن حماسها للمشاركة في المعرض وفعاليات المؤتمر ساعدها

فلفت إلى أن هذه المؤتمرات تساعد الفنان على الإبداع وإظهار ما لديه من قدرات ومواهب وتساعد على التعبير عن النفس، وهو فرصة للعمل

تحدث عدد من الفنانين المشاركين في المؤتمر والمعرض المصاحب للحفل الختامي، حيث عبرت الفنانة الكويتية فاطمة سالم عن أهمية المشاركة في المؤتمر الخاص بالطباعة الإبداعية كونه من الأحداث الفنية النادرة، وهو يحصل للمرة الأولى. ولفتت إلى أن الورش التي تم تقديمها تفتح أبواباً كثيرة ومتعددة للإبداع إذ يمكن ممارستها من قبل خلفيات فنية مختلفة. وأعربت عن أملها أن تتكرر هذه التجربة لأنها تفتح المجال أمام التعرف على فنون جديدة يمكن مزاولتها في مجال الرسم والطباعة. أما الفنانة أمينة الأنصاري

أول طباعة في الكويت في الرسم الحر



سارة خلف



طابعة تستخدم في فن الطباعة الإبداعية

وكانت تمارس هذا الفن في الرسم الحر من خلالها. وأملت خلف أن تتكرر التجربة لكي يستمر هذا الفن بالازدهار والتطور، لافتة إلى أهمية المشاركة في الأحداث الفنية التي تساهم في تطوير وتنمية الثقافة بين الشعوب.

ففي الكويت منذ مدة، لافتة إلى أن أول طباعة وجدت في الكويت في الرسم الحر للفنانة سعاد العيسى التي تعتبر من أوليات المتفرغات في البلاد للفن التشكيلي منذ بداية السبعينيات، حيث طلبت من دائرة المعارف وقتها استجلاب هذه الطباعة

تحدثت مسؤولة الرسم الحر في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سارة خلف عن أهمية المؤتمر، معتبرة أنه فرصة للفنانين للالتقاء والمشاركة وتبادل الخبرات، وخاصة في ظل وجود فنانين عالميين. وقالت إن هذا الفن الراقي موجود